

# المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتفتحناه ترحيباً في المعارف وإنهاضاً للهمم وتجيئاً للزمان .  
ولكن المهلة في ما يدرج فيه على أصحائهم فحين يرأى منه كلف . ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنتطف وبراغي في  
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والنظير مستثنان من أصل واحد فمناظر كظايرك (٢) أما  
الغرض من المناظرة التوصل إلى الحقائق . فإذا كان كاشف اغلاط غير عظيم كان المعترف باغلاطه اعظم  
(٣) خير الكلام ما قل ودل . فالمقالات الواقعة مع الاستيجاز تختار علم المطبوعة

## لمحظة إلى ملاحظتين

لم اعدم من الادباء الافاضل نصيراً يوازي في الذنب عن وذلك الطائي فقد انبرى  
حضرة الكاتب المجيد شاكر افندي شكير واستهدف لسهام المغالطة . علي اذ تواردت خواطرنا  
واثقلنا فكارنا وابدى ما عمن له في ذلك الصدد . ولكن لم أكد آتي على مقالتي الشائفة  
المدرجة في المنتطف الماضي حتى وجدني واياه على طرفي قبض ومع ذلك فقد تعود المياه  
الى مجاريها ونفع على وجه تنقي عليه ولو كان مجال بحثنا بمنحدر الكلام  
وكل الاختلاف الذي وقع بيننا محصور في ملاحظتيه الاولى والثانية اي في مسألة  
"الالتفات" و"اغلاط واغلاط"

اول حضرة البيت الاول من بيني وذلك تأويلاً ينبه العقل واطهر ان لا التفات اذ  
ذاك في البيت وقال "اذلا بوافي ذوق احد ان الشاعر يكلم قوماً وبتقل رأساً الى مخاطبة  
احدهم" وبالتالي ان لا التفات في البيت ولو فسرا على غير الوجه الذي ارثاه . ولكن من  
امعن النظر في مثالين من الامثلة التي اوردها على الالتفات يرى فيها بان المتكلم "يكلم قوماً  
وبتقل رأساً الى مخاطبة احدهم" ومع ذلك قال بالالتفات فيها وما الآية "واستغفروا  
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود" ويتبين المتني

لولا منارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا  
بما يجنبك من سحر صلي دنقاً بهوى الحياة واما ان صددت فلا  
هذا اذا نظر الى المثالب بدون تحويل ولا تأويل واما اذا عمد الى التأويل  
والاقاويل فترجوه ان لا يسي ان يعطي ودّاً كما حظاً منها فيجد الالتفات في بيتي كيفما التفت

ثم انكر حضرته على الكتاب استعمال اغلاط عوض غلطات اذ ان «الغلط كالخطأ لا يستعمل مجبوعاً» فترجو من حضرتي ان يبيدنا عن مستنداتي في عدم استعمالها مجبوعين .  
نعم انني لم اتف لها على صيغة جمع في ما وصلت اليه يدي من كتب اللغة ولكن ذلك لا يني ورودها في الاستعمال . وماذا يمنع استعمال اغلاط جمع غلط وقد ورد اقدار جمع قدر واكدار جمع كدر الا التزام خطه السلف على علائها وهو الامر الذي نلام ونؤخذ عليه ولذا لا نعلم لحضرتي بان غلط لا يستعمل مجبوعاً الا اذا اتانا بمسندات قوية وجميع دامغة تؤيد هذا الرأي

اما اعتراضه على استعمال «اغاليط عوض غلطات» فهو في محله لوصح ان المستعمل قصد غلطات وعوضها خطأ باغاليط ولكن «اغاليط» هي المنصودة وهي لا تخل بالمعنى في مواضعها بل هي احكم في محلها من غلطات والله اعلم

جرجس حاوي

ميت غمر

### حل المسألتين الثورتين المدرجتين في المقتطف

المسألة الاولى \* ابلي لم ابع ولم اهب - الاعراب ابلي مبتدأ مضاف ليا المتكلم والجملة بعده من الجازم والمجزوم خبره والجملة الثانية معطوف على الاولى من عطف الجملة فعلى هذا الاعراب العامل المبتدأ لانه عمل في الجملةين بعده لان العامل في المعطوف عليه عامل او ابلي منقول مقدم للفاعل بعده تأمل

المسألة الثانية \* الناس يعبدون الله فمن صادق ومن وراء الناس مبتدأ والجملة بعده من الفعل والفاعل والمنقول خبر عنه وقوله فمن صادق الفاء تفصيلية داخلية على مبتدأ محذوف وتندبره فريق مثلاً وصادق خبره فظهر من ذلك زيادة من ايضاً والاثبات على قول ومن وراء معطوف على ما قبله بزيادة من ايضاً وبصح ان يكون صادق نعتاً لمنعوت محذوف والتندبر ففهم على قسمين صادق ومراء وعليه فمن زائدة ايضاً فظهر من ذلك ان لا متعلق للثاني موافق لقواعد اللغة ولا الذوق والموسوغ للمبتدأ بالكرة في فريق لا يخفى واما ان قدر بعضهم فهو معرفة وان كان كذلك فلا يحتاج لموسوغ

محمد رضا

نجل عبد اللطيف بك مجرجا

### تحقيق اول سنة الهجرة على اكمل ايضا

ثني كل الثناء على حضرات منقبي المتتطف الفاضلين اذ انهم فتحوا بنشر هذه الجريدة خير باب لاهل المعارف كي يتسابقوا في ميدان العلوم ويتتطفوا من اثار المسائل اشهاها بواسطة حضرات المحررين والمشتريين اذ ان كلاً منهم يهتم بها وضة الآخر في هذه الجريدة كسأله تحقيق اول سنة الهجرة التي اختلفت فيها الافاويل ولما اطلعنا عليها حللتها وادرجناها في الجزء التاسع من السنة الخامسة عشرة ولما ان وجدنا حضرات المشتريين غير مائتين اليها مع انها اهم المسائل اعدنا النظر عليها لتحقيقها وبيان الخلاف الواقع فيها وحيث انها صعبة المأخذ شاقة العمل لما فيها من التطويل فالتجأت الى حضرة العالم المدقق السيد مصطفى الفلكي ناظر مدرسة التقدم بالزقازيق وطلبت منه المساعدة لما اعلمه في حضري من الكفاءة والدراية التامة في علم الفلك وخصوصاً الفلك العربي فاجاب طلي واخذنا معاً في تحقيق هذه المسألة فائتمناها على احسن ما برام من الدقة فظهر ان اول الحرم في السنة الاولى للهجرة كان يوم الخميس وهو موافق لأكثر الجمهور من علماء هذا الفن ولاشهر الراصدين القدماء كابن يونس المصري والسلطان الغي بك السمرقندي وبعد انتهاء العمل راجعناه على حساب احد الرصاد الشيخ علاء الدين ابن الشاطر الدمشقي فانه دقق في هذه المسألة وحكم بان اول شهر الحرم يوم الخميس وقال ان اوله في الشرع يوم الجمعة لانه لا يعتبر اول الشهر شرعاً الا اذا بلغ مكك الهلال (٥٢ دقيقة) على الاقل ولكننا نرى ان القمر متى مكك بعد الغروب نحو (١٥ دقيقة) فلا بد من رؤيته وقد اعتمدنا في تحقيق هذه المسألة على اصول الفلكي الشهير "لالند" احد الرصاد بملكة فرنسا سنة ١٨٠٠ وجعلنا حسابنا على طول وعرض الحروسة

وهذا بيان النتائج الحسابة التي بواسطتها تم هذا العمل

|     |    |    |                                                      |
|-----|----|----|------------------------------------------------------|
| ١١٤ | ٥٩ | ٤١ | طول القمر لوال يوم الاربعاء ١٤ بولية سنة ٦٢٢ ميلادية |
| ١١٣ | ١٢ | ٢٦ | طول الشمس " " " " " "                                |
| ١   | ٤٧ | ٥  | الفرق بينهما                                         |
| ..  | ٢٢ | ٢٩ | حركة ساعة للقمر                                      |
| ..  | ٠٢ | ٢٤ | " " للشمس                                            |
| ..  | ٢١ | ١٥ | الفرق بينهما                                         |

ولايجاد ساعات اجتماع النيرين يلزم قسمة الفرق بين الطولين على الفرق بين حركتي

ساعة للشمس والقمر فباجراء العمل ظهر لنا ان الاجتماع يقع قبل زوال يوم الاربعاء ١٤  
يولييه سنة ٦٢٢ بقدر ٢٦ ٢٥ ٢ اعني انه يقع بعد نصف ليل الاربعاء بقدر  
٢٤ ٢٤ ٨ وعلى هذا يكون الاجتماع واقعاً قبل غروب ليلة الخميس بقدر  
٢٦ ٢٧ ١٠ وقد تقرر عند علماء هذا الفن ان اول الشهر القمري الحقيقي يبدأ من  
لحظة غروب الشمس من الليلة التي يقع الاجتماع فيها قبل الغروب واما اذا تأخر الاجتماع  
عن الغروب ولو بدقيقة فيبدأ الشهر من غروب الشمس في الليلة التالية وحيث ان  
هذا الاجتماع واقع قبل غروب الخميس بقدر ٢٦ ٢٧ ١٠ فلا مراعاة من ان اول المحرم  
سنة الهجرة الاولى يوم الخميس

وللتحقيق حسبنا مكك الهلال ايضاً في تلك الليلة وهذا بيان نتائج المواد التي استعملت  
في الحساب

|      |     |     |                                                              |
|------|-----|-----|--------------------------------------------------------------|
| ١١٨° | ٥٥' | ١٤" | طول القراوت غروب الشمس ليلة الخميس ١٥ يولييه سنة ٦٢٢ ميلادية |
| ١١٢  | ٢٩  | ٢٤  | طول الشمس                                                    |
| - ٠١ | ٠١  | ٥٠  | عرض القمر جنوباً                                             |
| ١٩   | ٢٢  | ٥٨  | ميل القمر شمالاً                                             |
| ٢١   | ٢٤  | ١٤  | ميل الشمس شمالاً                                             |
| س    | د   | ث   | "                                                            |
| ٦    | ٥١  | ٠٢  | نصف القوس المرفي للقمر                                       |
| ٦    | ٥٦  | ١٣  | " " " للشمس                                                  |
| ٨    | ١٤  | ٠٧  | المطالع المستقيمة للقمر                                      |
| - ٧  | ٤١  | ٢٧  | " " للشمس تطرح                                               |

.. ٢٢ ٤٠ نور الهلال اعني نصف ونصف عشر من اصبع

|       |    |    |                                                     |
|-------|----|----|-----------------------------------------------------|
| ١٥'   | ٥  | ٩  | مطلع غروب القمر                                     |
| - ١٤  | ٢٧ | ١٤ | " الشمس بطرح                                        |
| .. ٢٧ | ٥٥ | ٥٥ | مكك الهلال ليلة الخميس ١٥ يولييه سنة ٦٢٢ لليلاد بعد |

غروب الشمس ومنزلة القمر الذراع وان كان مغرقاً  
وحيث وجد للقمر مكك بقرب من نصف ساعة كما هو موضح بهذا الدستور فلا شك

من ان الرائي كان يشكن من رؤية الهلال في ليلة الخميس فيكون أوّل المحرم سنة  
الهمج بالهلال يوم الخميس ايضاً وهذه ادلة كافية تثبت لنا ان يوم الجمعة لم يكن أوّل المحرم  
كما قال بعضهم وهذا ما رأيناه واختبرناه على غير من الاقاريل والله اعلم  
احمد زكي

خوجه بالمدارس الحربية

## باب الزراعة

### دور الامتحان الزراعي

أذكر ما شئت من المعامل التي يمكن انشاؤها في النظر المصري كمعمل الزجاج والخرف  
والورق والنشاء وما اشبهه . و بالغ في ما ينال هذا النظر منها من الربح يبقى اتقان الزراعة  
اربع منها اضعافاً . فعلة النظر من القطن عشرة ملايين من الجنيهات ويمكن ان تزداد حتى  
تصير عشرين مليوناً . و غلته من الحنطة والذرة والنول والمواشي اكثر من عشرين مليوناً ويمكن  
ان تزيد عشرة اخرى فتصير قيمة كل غلة القطن خمسين مليوناً بدلاً من ثلاثين مليوناً . وهذه  
الزيادة ممكنة اذا سعت الحكومة والرعية سعيًا واحدًا - الحكومة في الامور العمرية كتوسيع  
نطاق الري الصيني وتكثير المياه ونشر التعليم الابتدائي والزراعي . والرعية في اتقان الحرث  
وانشاء الفناوي وخدمة الارض وزرعها بالعقل قبل اليد

وقد اعدنا ان نلقي اكثر احالنا على الحكومة وهذا خطأ بين لان الحكومة مطالبة  
بامور كثيرة ولا يمكنها ان تعمل ما يعمله افراد الرعية ولا ان تنفزع لذلك . وجهد ما  
يطلب منها ان تتم بالامور العمومية وتساعد رعاياها في الامور الخصوصية

ولا خفاء ان الاوربيين والاميركيين قد سبقونا في اتقان الزراعة وكل الاعمال وصار  
فلاحهم يرجح في سنته اضعاف ما يرجحه فلاحنا مع ان ارضنا اخصب من ارضهم فلا عجب  
اذا اتخذناهم مثالا لنا وحذونا حذوهم . ومن جملة ما كان له اليد الطولى في اتقان زراعتهم

دور الامتحان الزراعي وهاك ملخص تاريخها مع ذكر بعض النواتج الناتجة عنها  
رأى جماعة من الفلاحين المجرمانيين سنة ١٨٥١ في موكرن من اعمال سكوبيا انه  
يمكن استخدام الامتحانات العلمية لحل بعض المسائل الغامضة في صناعة الفلاحة فتبرعوا